كآدم ونوح ولوط واخذوا بوافر حظ من اسمآ الصحابة رضوان
الله عليهم كابى بكر وعمر وعثمان وعلى وحسن وحسين وما اشبه
ذلك والنصارى تسمّوا باسم عيسى وغيره من الانبيآ عليهم السلام
ممن يعتقدون نبوته كابرهيم واسحق ويعقوب ويوسف وموسى
وكذلك اسمآ الحواريين كبطرس ويوحنا وتوما ومتى ولوقا وسمعان
وبرتلوما واندراوس ونحوها كمرقص وبولص وغيرها واليهود تسموا
باسم موسى عليه السلام وغيره من الانبيآ الذين يعتقدون نبوتهم كابرهيم
واسحق ويعقوب ويوسف ولم يتسموا باسم عيسى عليه السلام لانكارهم
نبوته واما ما يستحسن من الاسمآ فما وردت الشريعة بالندب
الى التسمية به كاسمآ الانبيآ عليهم السلام وعبد الله وعبد الرحمن ففى
سنن ابى داود والترمذى من رواية ابى وهب الجشمى ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال تسمّوا باسمآ الانبيآ واحب الاسمآ الى الله عبد الله وعبد الرحمن
واصدقها حارث وهمام وافتحها حرب ومرّه واما ما يستقبح
فما وردت الشريعة بالنهى عنه اما الكراهة لفظه كحرب ومره واما
للتطير به كرباح وافلح ونجيح وراجح ورافع ونحوها ففى صحيح مسلم
وغيره النهى عن التسمية بمثل ذلك معللا فانك تقول اثم هو فيقال
لا واما لعظمه فيه كالتسمية بشاهنشاه ومعناه بالفارسية
ملك الاملاك ففى الصحيحين من رواية ابى هريرة انه اخنع اسم وقد
ورد فى جامع الترمذى من حديث عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يغيّر الاسم القبيح الجملة الثانية فى مواضع ذكر
الاسم